

Attitudes of social workers towards a task-focused model in the prevention of bedsores – A descriptive study on workers in Jazan region - 1443AH –

Ali Ahmed Hamdhi

College of Social Sciences || Umm Al-Qura University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the attitudes of social workers towards the use of the task-focused model in the prevention of bedsores injuries, as well as to identify the most important skills used by social workers in dealing with this model, and the difficulties encountered in its use. It is a descriptive study whose method is a social survey. It was taken from social workers practicing their work with patients in all hospitals and health care centers in the Jazan region as a community, and allocated - using the intentional sample - a sample of (50) males and females, whose data was collected using the questionnaire tool designed by the researcher, these collected data were presented And it was analyzed through a set of descriptive and inferential statistical methods, depending on the value (0.05) as the level of statistical significance. The study reached a set of results, the most important of which are: The trends agree to the use of Model A in the prevention of bedsores injuries, and one of the most important recommendations of the study was the interest in providing more courses directed to social workers in the field of using the model, as well as interest in activating the organization of workshops for the model for specialists Social workers, while urging universities to teach the model in the departments of sociology and social work, and work to provide the possibilities to apply the model with clients, and provide the necessary equipment to use the model with bedridden clients, as well as reduce the burdens on social workers to provide them with enough time to use the task focus model.

Keywords: attitudes of social workers, task focus model, prevention of bedsores.

اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو نموذج التركيز على المهام في الوقاية من قرح الفراش - دراسة وصفية على العاملين بمنطقة جازان - 1443هـ -

علي أحمد حامذي

كلية العلوم الاجتماعية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش. والتعرف كذلك على أهم المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في التعامل بهذا النموذج، والصعوبات التي تواجه استخدامه. وهي دراسة وصفية بأسلوب المسح الاجتماعي. اتخذت من الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين لأعمالهم مع المرضى في عموم مستشفيات ومراكز الرعاية الصحية في منطقة جازان مجتمعاً لها، وخصصت - باستخدام العينة العمدية- عينة لها بلغ قوامها (50) من الذكور والاناث، جمعت بياناتهم باستخدام أداة الاستبيان التي صممها الباحث، عرضت هذه البيانات المجموعة وخلصت من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، معتمدين القيمة (0.05) كمستوى للدلالة الإحصائية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الاتجاهات موافقة على استخدام النموذج في الوقاية من إصابات قرح الفراش، ومن أهم اوصت به الدراسة كان الاهتمام بتوفير المزيد من الدورات الموجهة للأخصائيين الاجتماعيين في مجال استخدام النموذج وكذلك الاهتمام بتفعيل تنظيم ورش عمل خاصة بالنموذج للأخصائيين الاجتماعيين، مع حث الجامعات على تدريس النموذج في أقسام الاجتماع

والخدمة الاجتماعية، والعمل على توفير الإمكانيات لتطبيق النموذج مع العملاء، وتوفير التجهيزات اللازمة لاستخدام النموذج مع العملاء طريحي الفراش، وكذلك تقليل الأعباء على الأخصائيين الاجتماعيين لتوفير الوقت الكافي لهم لاستخدام نموذج التركيز على المهام. الكلمات المفتاحية: اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين، نموذج التركيز على المهام، الوقاية من إصابات قرح الفراش.

المقدمة.

في الوقت الذي شهدت فيه عمليات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي استخدام نماذج علاجية، تساهم في تحقيق تكيف المرضى مع وضعهم الصحي؛ والعمل على الحد من تفاقم المشكلات التي تواجههم بسبب هذا المرض. ومن منطلق إيمان الخدمة الاجتماعية بفرديّة الإنسان مهما تشابهت الأمراض والظروف الحيطّة بالمريض، إلى أن لكل فرد تعامل يتناسب مع شخصيته. (رماح، 2020، صفحة 5). أصبحت مهنة الخدمة الاجتماعية تسمى مهنة إحداث التغيير الاجتماعي، وهذا التغيير يستهدف الإنسان بقصد محاولة زيادة معدل رفاهية وتحقيق المزيد من التنمية والتقدم لمجتمعه. (مختار، 1995، صفحة 223). ان تحديد اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش سيعطي صورة أكثر شمولية حيال الوصول لمعرفة الواقع بشكل أعمق، ومدى التعامل مع إصابات قرح الفراش بشكل اخص.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في قسم الخدمة الاجتماعية الطبية بالمستشفى، وخصوصاً مع المرضى المنومين، ومنهم طريحي الفراش، وما لاحظته من معاناتهم من إصابات قرح الفراش، وحيث يبدأ من الوهلة الأولى أن هذا بعيد كل البعد عن الجانب الاجتماعي، ولكن بالرجوع لمسببات الإصابة بهذه القرحة؛ وجد انه من الممكن أن يتم المساهمة في الوقاية منها بالتدخل المهني الاجتماعي من خلال المساندة الاجتماعية لجميع جوانب نسق المريض، سواء مع المرضى المصابون، أو ممن هم عرضة للإصابة بتقرحات الفراش، وذلك من خلال متابعة تغيير مواضعهم باستمرار، والاهتمام بتغذيتهم، وتوفير الأجهزة والأدوات المناسبة لهم.

يشكل الجلد غلظاً واثقاً لجسم الإنسان، وأي قطع أو خدش به يعني دخول الجراثيم والبكتيريا وإضرارها بأنسجة الجسم الداخلية. وتقوم الشعيرات والأوعية الدموية بنقل التغذية والأكسجين لخلايا الجلد، وكذلك نقل الخلايا الليمفاوية المناعية لحماية الجلد من الأمراض والعدوى، وتموت خلايا الجلد إذا ما تم الضغط عليها لفترة تتجاوز الساعتين أو الثلاث ساعات عند الاستلقاء، خاصة ما تحت النتوءات العظمية؛ لأن الدم لا يصل إليها. ولذلك فإن أجسامنا مبرمجة على الحركة والتقلب أثناء النوم، وهو ما لا يحدث في حالات الغيبوبة، وبعض أمراض الشيخوخة وشلل الطرف السفلي من الجسم، فتحدث قرح الفراش الناتجة عن موت خلايا الجلد وتساقطها، تاركة الطريق مفتوحاً أمام الأجسام الضارة لتتهش في جسد المريض النائم. (ملاحق الخليج، 2018).

وتكاد تتفق الدراسات على خطورة إصابات قرح الفراش. وان الضغط المستمر على منطقة معينة من الجسم يعد أهم أسباب وقوعها. كما اظهرت الدراسة التي اجراها joseph (2016) في نتائجها: أن قرح الفراش والمضاعفات الرئوية كانت منتشرة خلال المرحلة الحرجة التي يمر بها المريض، وان حدوث قرح الفراش امر مقلق، ولمنعها فانه من الضروري زيادة الاهتمام وبشكل خاص بالأشخاص الذين يعانون من إعاقات حركية كاملة. (Joseph & Nilsson Wikmar, 2015).

وفي المملكة العربية السعودية بلغ عدد المرضى طولي الإقامة في مستشفيات وزارة الصحة في عام 2019 الذين تم إحالتهم إلى أقسام الخدمة الاجتماعية (38984) مريضاً، من أصل إجمالي المحالين البالغ عددهم (164987) مريضاً، منهم (85253) مريض، و(79734) مريضة، ولا يشمل ذلك المدن الطبية. (وزارة الصحة، 2020).

وقد يكون الشخص غير قادر على الجلوس، أو الاستدارة من ناحية لأخرى بدون مساعدة، وإذا استمر جسمه في نفس الوضع مدة طويلة دون حركة، فقد تنشوه ذراعاه ورجلاه، كما يزداد عجزه، فيجب أن تساعد الشخص على منع حدوث هذا التيبس، والتنشوه؛ بكثرة تغيير وضعه، وتحريك ساقيه، وذراعيه. كذلك قد تحدث تقرحات جلدية نتيجة بقاء الشخص في نفس الوضع مدة طويلة، فساعدته على الوقاية من قرحات الجلد بكثرة تغيير وضعه. إذا فقد الشخص ذراعاً، أو ساقاً، فقد يشعر في بعض الأحيان كما لو كان هذا العضو المفقود لا يزال في موضعه، وقد يشعر أيضاً بالألم فيه رغم عدم وجوده. (طاهر، 2017، صفحة 13).

وترتبط قرح الفراش مع حالات طريح الفراش، ونسب الوفيات، وهو ما توصلت إليه دراسة Pasina (2017) والتي اوضحت أن هناك ارتباط بين حالات طريحي الفراش وبعض العوامل الأخرى من حيث زيادة مخاطر الوفاة خلال الثلاثة أشهر بعد الخروج من أقسام الطب الباطني لمرضى الغير مصابين بالأورام. (Pasina, Cortesi,) (Tiraboschi, Nobili, & Lanzo, 2017).

وتؤكد دراسة Bauer & other التي اجريت لتقييم تأثير قرح الضغط على النتائج قصيرة المدى للمرضى الداخليين في الولايات المتحدة، ولتحديد خصائص المريض المرتبطة بوجود قرحة ضغط واحدة أو أكثر، اكدت أن تقرحات الفراش شائعة، وتزيد من معدلات الوفيات لدى المرضى، وهي مكلفة على المرضى وأسرههم ونظام الرعاية الصحية. ويقدر معدل انتشار قرح الضغط في جميع أنحاء الشرق الأوسط بنسبة 7-44.4 في المائة. (Bauer, Rock,) (Nazal, Jones, & Qu, 2016).

ان المتابع للدراسات يجد أن الوقاية من اصابات قرح الفراش ممكنة، إذا تم التعامل معها بمهنية، ففي عام (1960 ذكرت دائرة الصحة العامة الأمريكية أن الاعاقة الناتجة عن عدم الحركة كانت واحدة من عشرة مشاكل صحية يمكن الوقاية منها، وانه مع المعرفة الموجودة آنذاك يمكن تقليل هذه الاعاقة بنسبة من 50) - 75 في المائة). (Graf, 2006).

ويعد نموذج التركيز على المهام والذي يستند على مجموعة من الاساليب العلاجية، والمتمثلة في: الاستكشاف البناء، التعليمات، الممارسة بالمحاكاة، الممارسة الموجهة، الواجبات المنزلية، الفهم الواضح، التفسير لأساليب التفاعل العقلي، أسلوب إعادة البناء المعرفي، أسلوب التدريب على الصمود امام الضغوط. (عيسوي، 2011). واکدت نتائج دراسة حسين. (2010) التي اختبرت فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد مع الاطفال المصابين بالسرطان فعالية النموذج في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لهم. (حسين، 2010).

تعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، لكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد. (صديق، 2012، صفحة 299).

ان التعرف على اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من اصابات قرح الفراش سيعطي صورة أكثر شمولية حيال الوصول لمعرفة الواقع بشكل أعمق، ومدى التعامل مع اصابات قرح الفراش بشكل أخص.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- ما اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش؟ ويتفرع عن هذا مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:
 - أ- ما إسهامات المكون المعرفي لاتجاهات الانجهاات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش؟
 - ب- ما إسهامات المكون الانفعالي لاتجاهات الانجهاات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش؟
 - ج- ما إسهامات المكون السلوكي لاتجاهات الانجهاات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش؟
- 2- ما أهم المهارات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش؟
- 3- ما الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش؟

أهداف الدراسة:

تحدد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة في:

1. تحديد اتجاهات للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:
 - أ- تحديد المكون المعرفي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.
 - ب- تحديد المكون الانفعالي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.
 - ج- تحديد المكون السلوكي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.
2. تحديد أهم المهارات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة بتطبيق نموذج التركيز على المهام في الوقاية إصابات قرح الفراش.
3. تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة والتي تستمد أهميتها من وجود وضع قائم تواجه فيه الرعاية الطبية العديد من التحديات التي قد تحد من قدرتها إلى الوصول إلى مستوى آمن في تجنب إصابات قرح الفراش، تستطيع من خلاله التخفيف على المرضى والوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة الصحية.

حدود الدراسة:

- الحد البشري: جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مستشفيات ومراكز الرعاية الممارسين لأعمال الخدمة الاجتماعية مع المرضى والبالغ عددهم (58) خلال فترة اجراء الدراسة.

- الحد المكاني: منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: العام 1443/2021

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

لا يوجد في الخدمة الاجتماعية إطار نظري موحد ينطلق منه جميع المنتمين إلى المهنة، فهناك الكثير من الأطر النظرية التي تستند إليها مهنة الخدمة الاجتماعية، والتي أتت إليها من الكثير من التخصصات وثيقة الصلة بها، وعلى وجه الخصوص علم النفس وعلم الاجتماع، هذه الأطر النظرية ليست بالضرورة متناسقة فيما بينها، الأمر الذي يجعل ممارسة المهنة عرضه لكثير من الاتجاهات وذلك تبعاً لما يؤمن به الممارس من تلك الأطر النظرية. (الدامغ، 1999، صفحة 93).

وفي بحوث الخدمة الاجتماعية يجب أن ينطلق البحث من نظرية أو نظريات مناسبة، أي أن تستند الدراسة إلى أساس نظري يتلاءم مع طبيعة وأهداف الدراسة، ويجب توظيف هذا الأساس النظري بصورة تحقق أهداف البحث، واعتباره بمثابة الموجهات لكل خطوة من خطوات ومراحل الدراسة. (مختار، 1995، صفحة 219).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة عبد السميع (2020م) بعنوان الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع أطفال الشوارع في ضوء نموذج التركيز على المهام، هدفت الدراسة لتحديد الاحتياجات المعرفية والمهارية والقيمية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع أطفال الشوارع، الدراسة وصفية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وقام الباحث باستخدام استمارة استبيان لعينة الدراسة البالغ عددها (30) أخصائي اجتماعي، وأسفرت نتائجها عن أن الاحتياجات القيمية جاءت بنسبة (96.76%) ثم الاحتياجات المعرفية بنسبة (76.76%) ثم الاحتياجات المهارية بنسبة (75.83%).
- دراسة الجبرين (2011) بعنوان اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو المسؤولية الاجتماعية، هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة اتجاهاتهم نحو المسؤولية الاجتماعية ومدى اختلاف هذه الاتجاهات باختلاف بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، مصدر الشهادة الجامعية، طبيعة مجال الممارسة، الحصول على دورات في مجال التخصص، دراسة وصفية تم فيها استخدام منهج المسح الاجتماعي، قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان فقط في جمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ (141) أخصائياً اجتماعياً وأخصائياً الممارسين للخدمة الاجتماعية في القطاعات الاجتماعية والصحية بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المسؤولية الاجتماعية بشكل عام.
- دراسة الجالي (2020) والتي سعت لاختبار فاعلية برنامج التدخل المبني باستخدام نموذج التركيز على المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الأمهات للتعامل مع أطفالهن التوحيدين، وهي دراسة شبه تجريبية من خلال القياس القبلي البعدي لمجموعة واحدة، استخدمت مقياس صُمم خصيصاً لجمع البيانات من عينة الدراسة، طبقت الدراسة على مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل بمركز بنها بمحافظة القليوبية بلغ قوامها (خمسة عشر) مفردة. وتوصلت في نتائجها إلى اثبات فاعلية البرنامج من خلال وجود فروق قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه على مهارات الأمهات لصالح القياس البعدي.

- كما هدفت دراسة عرابي (2017) للكشف عن فاعلية ممارسة نموذج التركيز على المهام في تنمية العلاقات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. استخدم الباحث المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (عشر) مفردات من اطفال دار الرعاية الاجتماعية بمدينة أسوان. وتم إعداد مقياس للتعرف على مدى التغيير الذي أحدثته نموذج التركيز على المهام في أعضاء الجماعة، وتحليل محتوى التقارير الذاتية. وطبقت أدوات البحث قبليةً وبعدياً على مجموعة البحث. وأسفرت نتائج الدراسة فاعلية ممارسة الأخصائي الاجتماعي لنموذج التركيز على المهام لتنمية العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.
- وتناولت دراسة النجوي (2019) ضمن أهدافها اختبار فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات مدينة أسوان. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. بلغت مكونات الدراسة (اربع وعشرون) امرأة. وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات المهنية المقننة لبرنامج التدخل المهني، ومقياس الأداء الاجتماعي. وتم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين بواقع 12 كمجموعة تجريبية، و12 كمجموعة ضابطة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة فاعلية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات.
- وكانت دراسة الطنباري (2018) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتحسين إدارة التوتر لدي أمهات الأطفال مرضى السكر. وتم الاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام تصميم الجماعة الواحدة. وتمثلت أدواتها في مقياس إدارة التوتر والتقارير الدورية والتي تم تطبيقها على عينة من الأمهات المترددات على مركز السكر بالجوف، والبالغ عددهم (14) سيدة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام لتحسين إدارة التوتر لدى أمهات الأطفال مرضى السكر.
- وتناولت دراسة نافع (2018) العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسؤولية الاجتماعية للفتيات اليتيمات المعرضات للخطر المودعات بالمؤسسات الإيوائية. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات المهنية ومقياس المسؤولية الاجتماعية تم تطبيقها على (ثمان وعشرون) فتاة من فتيات جمعية أولادي بالمعادي الذين تتراوح أعمارهم بين: 12-15 سنة. وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية يطبق عليها برنامج التدخل المهني المبني على نموذج التركيز على المهام، والأخرى ضابطة لا يطبق عليها البرنامج. وتوصلت الدراسة إلى وجود تنمية في المسؤولية الاجتماعية وذلك للأفضل بعد ممارسة برنامج التدخل المهني المتمركز على المهام.
- ودراسة السبتي (2017) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر التدريب الميداني في إكساب الطالبات معارف ومهارات استخدام نموذج التركيز على المهام. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبق على عينة من طالبات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة وجود فرق في مدى فهم الطالبات المتدربات لأساليب الممارسة المهنية قصيرة المدى لنموذج التركيز على المهام، وان هناك خلط واضح في فهم نموذج التركيز على المهام حيث تعتقد أغلب الطالبات أنه نموذج علاجي يتم استخدامه في مرحلة العلاج فقط. واستمر الخلط في القياس البعدي فيما يخص مدى فهمهن لنموذج التركيز على المهام كاستراتيجية للممارسة المهنية القصيرة المدى في الخدمة الاجتماعية.
- وكانت دراسة حسن (2016) والتي هدفت للكشف عن فاعلية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المسنين. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة، وتكونت مجموعة البحث من (ثمانية عشر) فرداً من الأعضاء المسنين بمحافظة أسوان. كما تمثلت أدوات البحث في إعداد مقياس تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتضمن ثلاثة أبعاد (اهتمام الأعضاء بإنجاز

مسئولياتهم الاجتماعية، وفهم الأعضاء لمسئوليات ومتطلبات أدوارهم الجديدة، وتوفير فرص المشاركة الإيجابية لتحمل المسؤولية). وتوصل البحث إلى فاعلية الممارسة المهنية باستخدام نموذج التركيز على المهام وفهم الأعضاء لمسئولياتهم ومتطلبات أدوارهم، وذلك من خلال توظيف قدراتهم في إطار من المعايير التي تضمن تحمل المسؤولية المكلف بها الأعضاء. وأيضاً تفهم طبيعة الأدوار وتنفيذها من خلال سلسلة من الإجراءات تؤكد التزام الأعضاء بحقوقهم واجباتهم، كما أن الممارسة المهنية ساهمت إيجابياً في تخفيف اعتراض الأعضاء على آراء بعضهم البعض بعد تفهمهم لوجهات النظر وتبادل الأفكار والحلول في إطار تفاعلي يستهدف تنفيذ المسؤوليات الاجتماعية وإنجازها بدقة، كما تفهم الأعضاء نظم ولوائح المؤسسة والافتناع بها. كما تبين أن استخدام نموذج التركيز على المهام زاد معدل مشاركة الأعضاء في تحمل المسؤوليات والمهام الاجتماعية.

- وتناولت دراسة (Madden,2011) والتي هدفت إلى اختبار تأثير ممارسة نموذج التركيز على المهام مع عملاء الخدمات الاجتماعية العامة وقياس مستوى التكيف المجتمعي في ستة مجالات اساسية تم اختبار نموذج التركيز على المهام فيها ومن ضمنها انخفاض المصاعب في اداء الادوار، وكان من ضمن العينة (174) حالة، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد فعالية نموذج التركيز على المهام في اخفاض صعوبات اداء الادوار وتحقيق الاستقرار الاسري والعاطفي.

ب- دراسات ذات صلة بإصابات قرح الفراش:

- أجرى كل من Ferris & Price & Harding (2019)، دراسة هدفت إلى تحديد مدى انتشار وحدث قرح الفراش في المرضى الذين يتلقون رعاية تلطيفية، وتحديد عوامل الخطر لتطور قرحة الفراش لدى هؤلاء المرضى. وجدت الدراسة أن معدل انتشار قرحة الضغط الكلي كان (12.4 بالمائة)، وحدوثها (11.7 بالمائة). وجاءت نتائج الدراسة موضحةً بأن أكثر عوامل الخطر تحديداً هي انخفاض الحركة، وبأن انتشار قرحة الفراش أعلى في المرضى الذين يتلقون الرعاية التلطيفية. (Ferris A&Price A&Harding K,2019)

- وبينت دراسة Artico & Dante & D'Angelo & et (2018) بعنوان معدل انتشار قرح الضغط ومعدل حدوثها والعوامل المرتبطة بها في مرضى الرعاية التلطيفية في المنزل، في أهدافها للتعرف على معدل انتشار قرح الفراش عند الدخول عند المرضى الميؤوس من شفائهم الذين تم إدخالهم إلى وحدة الرعاية التلطيفية المنزلية الإيطالية، وتحليل الخصائص المرتبطة بحدوثه من ناحية المرضى ومقدمي الرعاية. تمت الدراسة على (574) مريضاً. استنتجت الدراسة أن معدلات انتشار قرح الفراش كانت ملحوظة، وان هناك حاجة إلى متابعة هذه المشكلة أثناء الرعاية التلطيفية المنزلية. تم تأكيد صحة مؤشر كتلة الجسم في التنبؤ بخطر الإصابة بقرحة الفراش. وكذلك التقييم السريري للممرضات؛ من أجل نهج منظم للوقاية من تقرحات الفراش. وان هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف خصائص مقدمي الرعاية المنزلية والمواقف المرتبطة بحدث قرح الفراش والعلاقات بين استراتيجياتهم للوقاية من قرحة الفراش. (Artico M&Dante A&D'Angelo D&et al,2018)

- وفي منشأه رعاية طويلة الاجل استهدف الكيرامي (2017) في دراسته تحديد كيفية تقليل قرح الفراش لدى كبار السن في دوري رعاية المسنين. استخدام الباحث تحليل السبب الجذري لفهم سبب الإصابة بقرحة الفراش. خرجت الدراسة بتوصيات بوضع خطة عمل لتجنب مخاطر قرح الفراش مثل عدم الحركة وسوء التغذية وضعف الحالة العقلية وسلس البول. وان ذلك يساعد في وضع خطة عمل لتقليل مده العلاج من خلال تشكيل لجنة قرح الفراش مكونه من عدة تخصصات مختلفة بما في ذلك التمريض والخدمة الاجتماعية والعلاج الطبيعي والتغذية وكل تخصص يقوم بتشخيص كل اصابة من وجهه نظره.

- ودراسة دينا وآخرون (Deena lala & Other,2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير قرح الفراش على المشاركة في الأنشطة اليومية والمجتمعية، ونوعية الحياة العامة للمصابين. تمت الدراسة على (1137) ممن مرت سنة على اصابتهم في النخاع الشوكي. وجد أن (381) أي (33.5 بالمائة) أصيب بقرح الفراش خلال ال(12) شهرا الماضية، ومن ال(381) افاد(65.3 بالمائة) أن قرح الفراش قللت من نشاطهم إلى حد كبير. خرجت الدراسة بنتائج مؤكدة أن قرح الفراش لها تأثير كبير على الحياة اليومية للأفراد المصابين بإصابات النخاع الشوكي. وتوصي الدراسة بأهمية تنفيذ برامج الوقاية من قرح الفراش.
- وفي نفس الإطار كانت دراسة بيريس وجاكالين أن (2010) تستهدف تحليل القدرة التنبؤية لعوامل فسيولوجية مختاره وعوامل الخطر المعروفة في مقياس براد للتطوير قرح الفراش. اجريت الدراسة في مستشفى حضري للعناية المركزة بسعة (750) سرير. قامت الدراسة على محددات التقييم الاولى وساعه واحده في وضع الاستلقاء وساعتين في وضع الاستلقاء. توصلت الدراسة إلى نتائج أن عمل تعديلات على جداول برنامج الوقاية من قرح الفراش؛ حيث يمكن أن تشمل التعديلات الإضافية لبرنامج الوقاية مراقبه درجه الحرارة للأنسجة وتغييرات اللون في المنطقة ذات الضغط الاعلى على العجز.
- وقام زيادة (2009) بدراسة استهدفت بشكل عام وصف معدلات حدوث المضاعفات الأكثر شيوعا اثناء عمليه التأهيل الداخلي لمصابي الحبل الشوكي، والتي لها أثر على المرضى وعلى فريق اعاده التأهيل. واستهدفت كذلك بشكل الخاص فحص مدى تأثير الخصائص الديموغرافية والاجتماعية على حدوث المضاعفات. اجريت هذه الدراسة على عينه مكونه من (81) مريضا من مصابي الحبل الشوكي ممن تم اعاده تأهيلهم بعد الإصابة الاولى من يناير 2002 حتى ديسمبر 2007. كانت غالبية عينه الدراسة من الذكور الشباب بنسبة 1:8 للإناث. وشكلت الفئة العمرية من: 15-20 سنة أكثر تواجداً في عينه الدراسة. وبلغت نسبة الإقامة في المستشفى متوسط 74 يوماً. جاءت نتائج الدراسة بان تقرحات الفراش شكلت نسبة:41 بالمائة من أكثر المضاعفات حدوثا عند دخول المستشفى. وخرجت الدراسة بتوصيات بعمل برامج تثقيفية لفريق اعاده التأهيل لمنع حدوث هذه المضاعفات واكتشافها مبكرا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة في الوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري، ومعرفة الخطوات والاجراءات والأدوات التي استخدمتها تلك الدراسات. وما النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان الموسوم باتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من اصابات قرح الفراش.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.
- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصاً دراسة عبد السميع ودراسة الطنباري ودراسة عرابي ودراسة السبتي ودراسة الكيرامي ودراسة زيادة.
- استفادة الدراسة الحالية من دراسة عبد السميع والسبتي وزيادة في صياغة ادوات الدراسة.
- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اثراء الإطار النظري.

- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وخصوصا دراسة عبد السميع ودراسة جاكين أن في صياغة التصور المقترح.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في دعم تساؤلات استبانة الدراسة.
- استفادة الدراسة الحالية من دراسة الجبرين بمعرفة أن هناك اتجاهات ايجابية لدى الأخصائيين الاجتماعيين نحو المسؤولية الاجتماعية.
- استفادة الدراسة الحالية من دراسة عبد السميع بمعرفة نسبة الاجتياحات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول نموذج التركيز على المهام.
- استفادة الدراسة الحالية من دراسة الكيرامي ودراسة بيريس ودراسة زيادة في تحديد اسباب الاصابة بقرح الفراش ومدى حدوثها بين المرضى طريحي الفراش.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- أ- اوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:
- اتفقت دراسة القرني والجبرين وعبد السميع مع الدراسة الحالية من حيث المنهج واختلفت فيه مع بقية الدراسات الأخرى.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القرني حول أهمية الاتجاه المعرفي فيما يتعلق بدور الأخصائي الاجتماعي.
- اتفقت الدراسات السابقة التي تدور حول قرح الفراش على هدف مشترك وهو أن المسبب الرئيس لقرح الفراش يعود لبقاء المريض على وضعيه واحدة.
- اتفقت الدراسات السابقة والمتعلقة بنموذج التركيز على المهام فيما بينها من حيث المنهج واختلفت في نواحي الدراسة؛ فوجد أنها استخدمت المنهج التجريبي، حيث قامت دراسة الجالي على اختبارفاعلية النموذج من حيث تنمية المهارات لمن يقوم على رعاية المريض. ومن ناحية البعد الانفعالي فقد كانت دراسة الطنباري كاشفة لأثر النموذج في تحسين ادارة التوتر لأمهات الاطفال مرضى السكري. وجاءت دراسة عرابي والتي مارست النموذج بهدف تنمية العلاقات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. وتم اختبار النموذج من منطلق تنمية المسؤولية كما في دراسة حسن. وتحسين الاداء للمرضى كما تم في دراسة محمد. وفي بعد التكيف المجتمعي وتحقيق الاستقرار الاسري والعاطفي كما في دراسة Madden. وكل الدراسات اثبتت فعالية نموذج التركيز على المهام وانه ساهم في مواجهة المشكلة التي استخدم من اجلها.
- ب- الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

الجديد الذي ستقدمه الدراسة الحالية انها -حسب اطلاع الباحث- تعد الوحيدة التي تناولت متغير قرح الفراش من ناحية التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، هذا من جانب، ومن جانب اخر يتمثل في تركيز هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو نموذج التركيز على المهام. وستسهم هذه الدراسة في معرفة هل لا يزال هناك قصور شديد تجاه تطبيق النماذج العلاجية الحديثة التي تتناسب مع طبيعة الامراض على ضوء النتائج التي توصل اليها شحاته (2012) في دراسته بعنوان الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية بالمجال الطبي

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع الدراسة:

استهدفت الدراسة جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الطبي بمستشفيات واقسام الرعاية المنزلية بمنطقة جازان.

عينة الدراسة:

تم استخدام المسح الشامل لجميع للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مستشفيات ومراكز الرعاية الممارسين لأعمال الخدمة الاجتماعية مع المرضى والبالغ عددهم (58) خلال فترة اجراء الدراسة، ولمحدودية مجتمع الدراسة اتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة؛ وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (50) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي وبذلك فالعينة عمدية- قوامها (50) من الذكور والإناث.

أدوات الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ- بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

1. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
 2. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (النوع - المستوى التعليمي - التخصص الأكاديمي - المنطقة - طبيعة العمل - عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية في مجال البرامج العلاجية - عدد الدورات التدريبية في نموذج التركيز على المهام).
 3. القسم الثالث: ويتكون من (40) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية، والجدول (3-10) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.
- بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحياتها للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

1. توزيع الاستبانة إلكترونياً.

2. جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (50) استبانة.

صدق الأداة وثباتها:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من الخبراء العاملين في المجال الطبي وصل عددهم إلى (5) خبراء، وتم الأخذ برأيهم والعمل على التعديلات اللازمة التي اتفق عليها اغلب الخبراء، ثم بعد ذلك تم عرضها على المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (3) محكمين وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α) (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (3-8) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4- الانحراف المعياري "Standard Deviation": لتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

جدول (1) استجابات أفراد الدراسة على اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
3	المكون السلوكي	4.12	0.471	1
1	المكون المعرفي	3.79	0.695	2
2	المكون الانفعالي	3.52	0.400	3
-	اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش	3.82	0.428	-

جدول (2) استجابات أفراد الدراسة حول أهم المهارات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في تطبيق نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	النسبة	درجة الموافقة				متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة				
2	اشراك العملاء في حل مشكلاتهم	ك	20	28	2	-	4.36	0.563	موافق بشدة	1
		%	40.0	56.0	4.0					
11	استطيع انهاء العلاقة المهنية بصورة سليمة مع العملاء.	ك	17	32	1	-	4.32	0.513	موافق بشدة	2
		%	34.0	64.0	2.0					
7	استطيع ايضاح الفوائد للعملاء من اداء المهام.	ك	17	31	2	-	4.30	0.544	موافق بشدة	3
		%	34.0	62.0	4.0					
9	اركز على العوامل الحالية المسببة للمشكلة.	ك	16	32	2	-	4.28	0.536	موافق بشدة	4
		%	32.0	64.0	4.0					
5	اشجع العملاء على المشاركة الفعالة في تنفيذ المهام.	ك	16	32	2	-	4.28	0.536	موافق بشدة	5
		%	32.0	64.0	4.0					
4	استطيع تصنيف المهام الواجب تنفيذها.	ك	13	34	3	-	4.20	0.535	موافق	6
		%	26.0	68.0	6.0					
1	امتلك التخطيط للمهام الواجب تنفيذها.	ك	14	32	4	-	4.20	0.571	موافق	7
		%	28.0	64.0	8.0					

الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار		العبارات	م	
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			النسبة
٨	موافق	0.523	4.18	-	-	3	35	12	ك	10	اقيم انجاز المهام وفق المخطط لها.
				-	-	6.0	70.0	24.0	%		
٩	موافق	0.596	4.18	-	-	5	31	14	ك	6	اساعد العملاء في تحويل المهام العامة إلى مهام محددة.
				-	-	10.0	62.0	28.0	%		
١٠	موافق	0.606	4.14	-	-	6	31	13	ك	3	اساهم في تحديد الأدوار للعملاء لإنجاز المهام المطلوبة.
				-	-	12.0	62.0	26.0	%		
11	موافق	0.756	4.00	-	1	11	25	13	ك	8	استخدم لعب الادوار لتدريب العملاء على كيفية انجاز المهام.
				-	2.0	22.0	50.0	26.0	%		
				المتوسط العام							
موافق بشدة		0.461	4.22								

يتبين من الجدول (2) أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على أهم المهارات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.

- أبرز المهارات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:

1. أن الأخصائيين الاجتماعيين يدركون أهمية دورهم في معالجة مشكلات العملاء مما عزز من مشاركتهم العملاء في حل مشكلاتهم.

2. أن الأخصائيين الاجتماعيين يحرصون على المحافظة على ثقة واحترام العملاء ولذلك نجدهم يقومون بإنهاء العلاقة المهنية بصورة سليمة مع العملاء.

3. أن الأخصائيين الاجتماعيين يسعون لتوعية العملاء بأهمية دورهم لتعزيز تعاون العملاء مع جهودهم ولذلك نجدهم يقومون بإيضاح الفوائد للعملاء من أداء المهام.

أقل المهارات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:

1. أن الأخصائيين الاجتماعيين يمتلكون التأهيل اللازم في التعامل مع العملاء ولذلك نجدهم يمتلكون القدرة على تحديد الأدوار للعملاء لإنجاز المهام المطلوبة.

2. أن الأخصائيين الاجتماعيين يمتلكون الخبرات الكافية في التعامل مع العملاء ولذلك نجدهم يمتلكون القدرة على استخدام لعب الادوار لتدريب العملاء على كيفية انجاز المهام.

جدول (3) استجابات أفراد الدراسة حول الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار		درجة الموافقة				النسبة	الدرجة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	الانحراف المعياري		
2	يوجد قصور في الدورات الموجهة للأخصائيين الاجتماعيين	ك	29	17	4	-	4.50	0.647	1
		%	58.0	34.0	8.0	-			
8	ضُعبفُ تنظيم ورش عمل خاصة بنموذج التركيز على المهام.	ك	24	25	1	-	4.46	0.542	2
		%	48.0	50.0	2.0	-			
7	غياب تدريس نموذج التركيز على المهام في بعض أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية	ك	23	19	6	2	4.26	0.828	3
		%	46.0	38.0	12.0	4.0			
9	عدم توفر الامكانيات لتطبيق نموذج التركيز على المهام مع العملاء.	ك	19	25	6	-	4.26	0.664	4
		%	38.0	50.0	12.0	-			
5	ضعف التجهيزات اللازمة لاستخدام نموذج التركيز على المهام مع العملاء طريحي الفراش	ك	17	21	12	-	4.10	0.763	5
		%	34.0	42.0	24.0	-			
4	عدم وجود الوقت الكافي لكثرة الحالات التي يتعامل معها الأخصائيين الاجتماعيين.	ك	15	27	5	3	4.08	0.804	6
		%	30.0	54.0	10.0	6.0			
3	تعيق الإجراءات الإدارية تطبيق المهام المتفق عليها مع العملاء.	ك	13	24	12	1	3.98	0.769	7
		%	26.0	48.0	24.0	2.0			
1	بعض العملاء لا يقتنعون بتطبيق البرنامج العلاجي المتمركز على المهام.	ك	11	27	11	1	3.96	0.727	8
		%	22.0	54.0	22.0	2.0			
6	عدم اقتناع بعض العملاء بتعامل الأخصائيين الاجتماعيين معهم	ك	10	25	10	4	3.78	0.932	9
		%	20.0	50.0	20.0	8.0			
		المتوسط العام				4.15	0.461	موافق	

يتبين من الجدول (3) أن أفراد الدراسة أفراد الدراسة موافقون على الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.

- أفراد الدراسة موافقون بشدة على أربعة من الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:
1. أن وجود قصور في الدورات الموجهة للأخصائيين الاجتماعيين يقلل من مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم في استخدامه.
 2. أن ضعف تنظيم ورش عمل خاصة بنموذج التركيز على المهام يقلل من إلمام الأخصائيين الاجتماعيين بالمعلومات الموكبة المتعلقة باستخدام نموذج التركيز على المهام مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم في استخدامه.
 3. أن غياب تدريس نموذج التركيز على المهام في بعض أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية يقلل من تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين في مجال استخدام نموذج التركيز على المهام مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم في استخدامه.
 4. أن عدم توفر الامكانيات لتطبيق نموذج التركيز على المهام مع العملاء يقلل من توفر متطلبات تطبيقه لدى الأخصائيين الاجتماعيين مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم في استخدامه.
- أقل الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:
1. أن إعاقة الإجراءات الإدارية تطبيق المهام المتفق عليها مع العملاء يزيد من تعقيد تنفيذ مهام العملاء لدى الأخصائيين الاجتماعيين مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم في استخدام نموذج التركيز على المهام.
 2. أن عدم اقتناع بعض العملاء بتطبيق البرنامج العلاجي المتمركز على المهام يزيد من التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم في استخدامه.
 3. أن عدم اقتناع بعض العملاء بتعامل الأخصائيين الاجتماعيين معهم يقلل من تعاونهم مع جهود الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم في استخدامه.
- (المصدر: دراسة الباحث، سنة 2021).

مناقشة النتائج.

- أولاً- النتائج المتعلقة باتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش:
- أ- إسهامات المكون المعرفي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش:
- أفراد الدراسة موافقون على إسهامات المكون المعرفي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.
- أبرز إسهامات المكون المعرفي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:
1. أن إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لمساهمة نموذج التركيز على المهام العملاء في تحديد المشكلات يعزز من ميلهم لاستخدامه في التعرف على مشكلات عملائهم ومعالجتها قبل تأثيرها عليهم مما يدعم وقاية العملاء من إصابات قرح الفراش.

2. أن معرفة الأخصائيين الاجتماعيين للمعلومات عن إصابات قرح الفراش يعزز من قدرتهم على توعية عملائهم بكيفية الوقاية منها مما يدعم الوقاية من إصابات قرح الفراش.
3. أن معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بدور نموذج التركيز على المهام في اختيار التكتيك المناسب للتعامل مع العملاء يعزز من فعالية اختيار التكتيك المناسب لتوعية مرضاهم مما يدعم وقايتهم من إصابات قرح الفراش.
- أقل إسهامات المكون المعرفي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:
 1. أن امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين المعرفة بنموذج التركيز على المهام يعزز من فعالية استخدامهم له في التوعية بمرض قرح الفراش مما يدعم الوقاية منه.
 2. أن امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين الخبرة في العمل بنموذج التركيز على المهام يعزز من استفادتهم في النموذج ومزاياه في كشف الممارسات الخاطئة والمشكلات التي يعاني منها عملائهم والتي قد تسبب في أصابهم بقرح الفراش مما يدعم وقايتهم منها.
- إسهامات المكون الانفعالي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش:

أفراد الدراسة موافقون على إسهامات المكون الانفعالي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.

 - أبرز إسهامات المكون الانفعالي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:
 1. أن شعور الأخصائيين الاجتماعيين بالرغبة في استخدام نموذج التركيز على المهام يزيد من استخدامهم للنموذج في كشف المشكلات المتعلقة بالإصابة بقرح الفراش لدى عملائهم ومعالجتها مما يدعم وقايتهم منها.
 2. أن إدراك الأخصائيين الاجتماعيين بأن استخدامهم لنموذج التركيز على المهام مع العملاء طريحي الفراش يزيد من فاعلية التدخل المهني يعزز من ممارستهم لدورهم تجاه المرضى طريحي الفراش مما يحد من أصابهم بقرح الفراش.
 3. أن إدراك الأخصائيين الاجتماعيين بأن استخدامهم لنموذج التركيز على المهام مع العملاء يعزز مكانتهم ضمن فريق العمل يزيد من استخدامهم له واستفادة مرضاهم من جهودهم مما يحد من أصابهم بقرح الفراش.
 - أفراد الدراسة محايدون في موافقتهم حول واحدة من إسهامات المكون الانفعالي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في: " اشعر بالحرج في التعامل مع الحالات غير القادرة على الحركة." وتفسر هذه النتيجة بأن الأخصائيين الاجتماعيين يدركون طبيعة عملهم والحالات التي يتعاملون معها مما يقلل من شعورهم بالحرج في التعامل مع الحالات غير القادرة على الحركة.
 - أفراد الدراسة غير موافقون على واحدة من إسهامات المكون الانفعالي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في: " اشعر أن جهودي ضائعة عند استخدام نموذج التركيز على المهام " وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام نموذج التركيز على المهام يزيد من تركيز وفعالية دور الأخصائيين الاجتماعيين مما يقلل من شعورهم بأن جهودهم ضائعة عند استخدامهم له.

- ج- إسهامات المكون السلوكي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش:
- أفراد الدراسة موافقون على إسهامات المكون السلوكي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش.
 - أبرز إسهامات المكون السلوكي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:
 1. أن امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين القدرة على تشجيع العملاء يعزز من قدرتهم على دفع العملاء للممارسات التي تجنبهم الإصابة بقرح الفراش.
 2. أن استطاعة الأخصائيين الاجتماعيين تقييم ما تم إنجازه من المهام يعزز من تحسين أدائهم المهني بما يقى عملائهم من الإصابة بقرح الفراش.
 - أقل إسهامات المكون السلوكي لاتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين والمرتبطة باستخدام نموذج التركيز على المهام في الوقاية من إصابات قرح الفراش تتمثل في:
 1. أن امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين القدرة على التعامل مع العملاء طريحي الفراش يعزز من فعالية دورهم تجاه المرضى بما يقى عملائهم من الإصابة بقرح الفراش.
 2. أن قيام الأخصائيين الاجتماعيين بعمل التعاقد مع العملاء عند استخدام نموذج التركيز على المهام يعزز من التزام الأخصائيين بمساعدة وتوعية العملاء بما يقى عملائهم من الإصابة بقرح الفراش.

التوصيات والمقترحات.

- بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث ويقترح الآتي:
1. الاهتمام بتوفير المزيد من الدورات الموجهة للأخصائيين الاجتماعيين في مجال استخدام نموذج التركيز على المهام.
 2. الاهتمام بتفعيل تنظيم ورش عمل خاصة بنموذج التركيز على المهام للأخصائيين الاجتماعيين.
 3. حث الجامعات على تدريس نموذج التركيز على المهام في أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
 4. العمل على توفير الامكانيات لتطبيق نموذج التركيز على المهام مع العملاء.
 5. العمل على توفير التجهيزات اللازمة لاستخدام نموذج التركيز على المهام مع العملاء طريحي الفراش.
 6. العمل على تقليل الأعباء على الأخصائيين الاجتماعيين لتوفير الوقت الكافي لهم لاستخدام نموذج التركيز على المهام.

قائمة المراجع.

- أولاً- المراجع بالعربية:
- الجالي، أمينة سعد، 2020، "التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الامهات للتعامل مع اطفال التوحد"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد51، ج806-3:767، <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org>
 - رماح، مخلص عبد السلام، 2020، الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن.

- صديق، حسين، 2012، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3+4.
- عرابي، أمل محمد منصور، 2017، "ممارسة نموذج التركيز على المهام في تنمية العلاقات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية"، مجلة الخدمة الاجتماعية.
- العساف، صالح أحمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط2. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عيسوي، ازهار، 2011، "نماذج ممارسة النموذج التركيز على المهام لتحسين جودة الحياة للمرأة العقيم"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 6635-6719.
- مختار، عبد العزيز عبد الله، 1995، طرق البحث للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- ملاحق الخليج، 2018، "قرح الفراش تهدد حياة المرضى والمقعدين"، <https://www.alkhaleej.com>.
- نافع، أميرة علي جابر عواد، 2018، "العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسؤولية الاجتماعية للفتيات اليتيمات المعرضات للخطر المودعات بالمؤسسات الإيوائية"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- النجولي، منى السيد عبد الحميد، 2019، "فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات"، دراسة تجريبية مطبقة على المطلقات العاملات بمحافظة أسوان، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- وزارة الصحة، 2020، "الأنشطة الصحية"، <https://www.moh.gov.sa/Ministry/Statistics/book/Pages/default.aspx>.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bauer, K; Rock, K; Nazzal, M; Jones, O; Qu, W, 2016, "Pressure Ulcers in the United States' Inpatient Population from 2008 to 2012", national library of medicine, <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov>.
- Graf, C, 2006, "Functional decline in hospitalized older adults", national library of medicine, <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov>.
- Joseph, C; Nilsson Wikmar, L, 2015, "Prevalence of secondary medical complications and risk factors for pressure ulcers after traumatic spinal cord injury during acute care in South Africa", National Library of Medicine, 535-539.
- Pasina, L; Cortesi, L; Tiraboschi, M; Nobili, A; Lanzo, 2017, "Risk factors for three-month mortality after discharge in a cohort of non-oncologic hospital", national library of medicine, <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov>.